

فى اطار عام يعنى ايضا بجوانب تداولية كالوقوف والسياق والمتحدث والمستمع .

والحق أن هذا التحليل قد عنى بتحديد عدة مداخل لمعالجة المركب الفعلى أولها يتعلق بتحديد نوعه هل هو بسيط أم معقد . ونتج عن ذلك تقسيم ثنائى هو تركيب فعلى بسيط (Verbalsimplex) ، و تركيب فعلى معقد (Verbalkomplex) . ثم تبع ذلك تقسيم العناصر الفعلية ثم تحديد صيغها الصرفية ثم تحديد ترتيبها التبعى (Dependenzielle Anordnung) ثم بحث ترتيبها الافقى (Lineare Anordnung) أيضا ، ثم تحديد عدد من التراكيب الخاصة ، وأخيرا دراسة دلالة التركيب .

وبدبى أن لكل من العربية والألمانية خصائص تركيبية تميز كل واحدة منها عن الأخرى . فالألمانية تختص بتقسيمات فعلية وصيغ صرفية وترتيب للعناصر الفعلية لا نجد ما يقابلها فى العربية . ومن ثم فأننا لن نقف طويلا عند التفريعات لأن ما يهمنا هو تكوين صورة شاملة على امكانات التحليل فى هذا النموذج وما يطرحه من أفكار تدفع الى إعادة النظر فى منهج التحليل النحوى ، وتعين على استخراج عناصر متصلة فى التحليل النحوى فى العربية يمكن أن تشكل فى مجموعها اطار نظرية نحوية عربية (١٢٠) .

ويلاحظ ابتداء أن التركيب الفعلى المعقد هو أيضا مركب فعلى بمفهوم ضيق ، وهو لا يتكون من عناصر فعلية ( الافعال المجردة أو الافعال المزيدة المكونة من جذر + سوابق أو لواصق أو حشو) ، ومكمل فعلى أحيانا (Eg) فإنه يمكن أن يكون جزءا من هذا التركيب . وتقسم العناصر الفعلية تقسيما ثنائيا أيضا ، فهى تامة (Vv) أو تابعة (Nv) ، أى أفعال مستقلة بذاتها أو أفعال تسيطر عليها أفعال أخرى مركزية ، وتقسم المجموعة الثانية

---

(١٢٠) وهذه الفكرة - كما أشرت فى المقدمة - هى الفكرة المحورية فى هذا البحث نقدت عملية الاسقاط فى النحو الى مخاطر كبيرة ، فالنحو العربى عند بعض الباحثين وصفى . وعند آخرين تركيبى . وعند جماعة ثالثة تحويلى توليدى ٠٠٠ الى آخر اشكال الاسقاط .